



مؤتمـر وزراء التربية والتعليم في العالم الإسلامي

ما بعد قمة
تحويل التعليم
من الالتزامات
إلى الممارسات

الورقة المفاهيمية

مسقط، سلطنة عمان

3-2
أكتوبر
2024



مؤتمــــر وزراء التربية والتعليم في العالم الإسلامي

ما بعد قمة تحويل التعليم
من الالتزامات إلى الممارسات

3-2
أكتوبر
2024

مسقط، سلطنة عمان



مقدمة

يواجه العالم تحديات تتعلق بقدرة النظم التعليمية على تحقيق المساواة والشمول والجودة والملاءمة؛ حيث لا يزال مئات الملايين محرومين من التعليم الجيد والعدل والمنصف، لسيما في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وقد زاد الأمر تفاقمًا جراء الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمناخية المتلاحقة خاصة الجوائح والصروب والكوارث الطبيعية. حيث ألفت تلك الأزمات بظلالها على قطاع التعليم بالذات، الأمر الذي أدّى إلى تعثر تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، إضافةً إلى تزايد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، ومقتضيات وتحديات الحياة في عالم سريع التغير يشهد تحولات عظيمة ومتسارعة في مختلف المجالات وعلى رأسها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.

وفي سبيل النهوض بالتعليم والارتقاء به وجعله قاطرة قوية في مسار مستقبلنا المشترك، وأساساً للسلام والتسامح وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، أصبحت الحاجة ماسة وملحة إلى تحويل التعليم، وإعادة تصوره وتشكيله على نحو مغاير سعياً إلى بناء مستقبل أكثر إشراقاً وتميزاً، وأيضاً إعادة تجديد الالتزام السياسي والمالي الدولي بالتعليم باعتباره منفعة عامة عالمية

واستجابةً لذلك، عقد المجتمع الدولي القمة العالمية لتحويل التعليم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال الفترة من 17 إلى 19 سبتمبر 2022، والتي شكّلت معلماً فارقاً غير مسبوق في مسيرة التعليم على المستوى العالمي، حين وضعت نصب أعينها صياغة ميثاق عالمي لتحويل التعليم، مدعوم بوثائق التزامات وطنية حدّدت فيها كل دولة، بما فيها معظم الدول الأعضاء في الإيسيسكو، السياسات والإجراءات التي تنوي اتخاذها حول المسارات المختلفة لتحويل التعليم وفق ما جاء في الوثائق المرجعية للقمة



ويعد الأمر الحاسم في هذه المرحلة هو تحقيق رؤية تحويل التعليم على أرض الواقع، والمضي قدماً في الوفاء بالالتزامات من خلال تنفيذ ممارسات فضلى. وفي هذا الصدد، فإن منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، انطلقتاً من رسالتها ومسؤوليتها ورؤيتها الجديدة، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العمانية، تعزم تنظيم المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم تحت عنوان "ما بعد قمة تحويل التعليم من الالتزامات إلى الممارسات"، باستضافة كريمة من سلطنة عمان وذلك في العاصمة العمانية مسقط، خلال الفترة من 2 إلى 3 أكتوبر 2024. وقد حشد المنظمون لهذا المؤتمر، صنّاع القرار في الدول الأعضاء، علاوةً على مكونات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ومنظمات المجتمع المدني، والشباب والنساء، والنشطاء والمؤثرين، والقطاع الخاص، والجهات المانحة والممولة وغيرها



أهداف المؤتمر

- 1.** ضمان تجديد الإرادة والاستعداد والجاهزية للدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها نحو تحويل التعليم من خلال ممارسات فعّالة.
- 2.** وضع آليات فعّالة لنشر وتعميم الممارسات المُفضلى التي أثبتت نجاعتها في تسريع تنفيذ الالتزامات في مختلف محاور تحويل التعليم.
- 3.** تحفيز وتيسير التعاون بين الدول الأعضاء في مساعيها لتحويل التعليم ودعم برامج العمل المشترك فيما بينها.
- 4.** بناء شبكة قويّة من الائتلافات والشراكات متعددة الأبعاد التي تضم أيضاً مختلف الجهات التمويلية والمانحة.
- 5.** وضع آليات فعّالة لمتابعة إجراءات تنفيذ نتائج قمة تحويل التعليم في الدول الأعضاء.
- 6.** استحداث برنامج متعدد الأبعاد لدعم جهود الدول الأثقل حظاً في سعيها لتحويل التعليم.
- 7.** إبراز المرجعيات القيمة والتألقية لمختلف مضامين تحويل التعليم في الموروث الحضاري للعالم الإسلامي.





ستتوَّج أعمال المؤتمر بإصدار إعلان مسقط حول تحويل التعليم في العالم الإسلامي

تنظيم المؤتمر

ونظراً للطبيعة الخاصة لهذا المؤتمر الوزاري، فقد تمّ تنظيم جلسات علمية رفيعة المستوى تتناول كلّ منها موضوعاً معيّناً من المواضيع التي تظننتها أجندة تحويل التعليم، والتي تهتمّ بشكل خاصّ الدول الأعضاء في الإيسيسكو؛ حيث سيتمّ تنظيم كل جلسة بالتعاون مع مؤسسات عالمية ذات مكانة مرموقة في موضوع الجلسة. على أن تقدم خلال هذه الجلسات عروض فنية من قبل نخبة من الخبراء ذوي الإسهام المتميز في المجال، ومن ثمّ إعطاء حيّز للنقاش، وتوفير مساحات للدول الأعضاء لمشاركة مبادراتها المبتكرة الأكثر تميّزاً وارتباطاً بموضوع الجلسة. وستكون المشاركة في هذه الجلسات حضورياً وافتراضياً؛ حيث سيتمّ بثّها بشكل مباشر. وستعمل الإيسيسكو على نشر وقائع هذه الجلسات في تقرير خاص بعد انتهاء أعمال المؤتمر

سيتم تخصيص جلسات تتيح لرؤساء الوفود فرصة إلقاء كلمات دولهم فيما يتعلّق بموضوع المؤتمر، كما ستُتاح الفرصة لضيوف المؤتمر لإلقاء كلماتهم في الجلسات طبقاً لطبيعة مداخلتهم، وأيضاً سيتمّ عرض ومناقشة التقارير والوثائق التي ستتولّى الإيسيسكو تقديمها إلى المؤتمر، بما فيها التقرير التحليلي الجامع حول جهود الدول الأعضاء في تنفيذ التزاماتها بتحويل التعليم إلى إجراءات، وما انضوى عليه ذلك من نجاحات وإبتكارات وتحديات ومعوقات.

سيُفرد البرنامج جلسة خاصة يتمّ فيها تقديم عرض حول منظور الشباب الاستشراقي لمستقبل التعليم. أما الجلسة الختامية فسُتخصّص لاعتقاد إعلان مسقط بشأن خارطة الطريق بغية تطبيق نتائج قمة تحويل التعليم في الدول الأعضاء، ومن ثمّ المصادقة على توصيات المؤتمر



المشاركون في المؤتمر

نظراً للهوية الفريدة للمؤتمر، فقد حرصت الإيسيسكو على استقطاب حضور عالمي وإقليمي واسع وغير مسبوق يشتمل على:

- ♦ وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بالإيسيسكو
- ♦ وزراء التربية والتعليم غير الأعضاء في الإيسيسكو
- ♦ منظمة التعاون الإسلامي
- ♦ البنك الإسلامي للتنمية
- ♦ الأمم المتحدة
- ♦ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- ♦ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)
- ♦ البنك الدولي

تتناول هذه الجلسات الموضوعات الآتية

1. تحويل تعليم في العالم الإسلامي.
2. تخضير التعليم.
3. دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تسريع تحويل التعليم.
4. التعليم في ظل الأزمات والطوارئ.

الفعاليات الموازية

ستتاح فرصة تنظيم معارض على هامش المؤتمر في مجالات ترتبط بالموضوعات التي سيتم مناقشتها في الجلسات العلمية، بالإضافة إلى فرص تنظيم ورش عمل أو أنشطة أخرى لمجموعات الاهتمام الخاصة (SIGs).



- ◆ قمة الابتكار العالمية في التعليم - مؤسسة قطر
- ◆ أمانة قمة تحويل التعليم
- ◆ الشراكة العالمية من أجل التعليم
- ◆ العلم لأجل الجميع
- ◆ مكتب التربية العربي لدول الخليج
- ◆ الرابطة لتطوير التعليم في أفريقيا
- ◆ مبادرة التعليم لا ينتظر
- ◆ صندوق ملالا
- ◆ نيو جلوب للتعليم
- ◆ منظمة المرأة العربية
- ◆ منظمات الطلاب والشباب
- ◆ منظمات المجتمع المدني الإقليمية والعالمية
- ◆ الحائزون على جائزة نوبل
- ◆ العلماء والمفكرون والأكاديميون والخبراء
- ◆ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
- ◆ البنك الأفريقي للتنمية
- ◆ المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم / السعودية (اليونسكو)
- ◆ الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- ◆ مؤسسة دبي العطاء
- ◆ صندوق قطر للتنمية
- ◆ صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
- ◆ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
- ◆ منظمة الصحة العالمية
- ◆ مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة







JOIN US !



انضموا إلينا



REJOIGNEZ-NOUS